

الأغاني

(دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ ... كَالْبَابِلِيِّينَ حُفًّا بِالْعَفَارِيَةِ) .
(لَا يُبْصَرَانِ وَلَا يُرْجَى لِقَاؤُهُمَا ... كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتَ) .
فلما قرأه المهدي بكى وندم على قتله وقال لا جزى إلا يعقوب بن داود خيرا .
فإنه لما هجاه لفق عندي شهودا على أنه زنديق فقتلته ثم ندمت حين لا يغني الندم .
أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الملك قال حدثني محمد بن هارون قال .
لما نزل المهدي البصرة كان معه حمدويه صاحب الزنادقة فدفع إليه بشارا وقال اضربه ضرب التلف فضربه ثلاثة عشر سوطا فكان كلما ضربه سوطا قال له أوجعتني ويلك فقال يا زنديق أتضرب ولا تقول بسم الله قال ويلك أتريد هو فأسمي الله عليه قال ومات من ذلك الضرب .
ولبشار أخبار كثيرة قد ذكرت في عدة مواضع منها أخباره مع عبدة فإنها أفردت في بعض شعره فيها الذي غنى فيه المغنون وأخباره مع حماد عجرد في تهاجيهما فإنها أيضا أفردت وكذلك أخباره مع أبي هاشم الباهلي فإننا لا نجمع جميعها في هذا الموضع إذ كان كل صنف منها مستغنيا بنفسه حسبما شرط في تصدير الكتاب